

لقد افلح من فيه  
 اذا اصبح في عسر  
 فعد العسر بسرا  
**وقال** من اول البسيط  
 قالوا تعسقتا عيا فقلت لهم  
 بل زاد وجدتي فيها انما ابدى  
 ان يخرج السيف مسلولا فلما  
 كانا هي بستان خلوت به  
 ففتح الورد فيه من كما به  
**وقال** مدح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
 ابن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك صلاح  
 الدين يوسف ابن الوباء لما ملك دمشق سنة ٤٤٨ وكان قد اقام ملكا  
 من غير المراج ثم عوفي من ثلث الطويل فافته المتداول  
 لكم مني الورد الذي يبرح  
 وكله لي من كتب ورسائل اليكم  
 وفي النفس ما لا يستطيع ايش  
 وعيتم بالي قد نقصت عهدكم  
 والافرا اذ ربي عبي كتبتا  
 خلقت وفي الا اري الغد رفا اليك  
 سلوا الناس عبيك عن وفاي بعهد  
 احبنا حتى مني والي مني  
 حيا في وصري من هجرتم كلاهما  
 رعي الله طيفا منكم بان موسى

دلك

ولكن ابي ليلا وعاد بسحر  
 ولي رشا ما فيه قدح لقادح  
 قتلت به حلقوا ملبجا وانذ  
 تهر امن قتلي وعيني ترى رمي  
 وحسبي ذاك الخدي من شاهد  
 وببسم عن لخر يقولون انه  
 وقد شهد المسواك عندي بطيبه  
 وباعا في فيه جوارك حاضر  
 اذا كنت مالي في كلامك رحمة  
 واسم ما قد فوه هههه  
 كان الذي فيه من الحسن والضب  
 كان نسيه المرض هههههه  
 كان المداه الصرق مالت بعطفه  
 كاني قد نشد له مدح يوسف  
 وان مدح الناصر بن محمد  
 مدح بنيل المادحين جلالة  
 وليس بمحتاج الي مدح ما دح  
 وكل فصيح لكن في مدحه  
 وقد قاس في وجود يمنه بالعبا  
 وغنت سمعت الناس يلتفتونه  
 لكن كان يحتاج بالاله  
 دعوا ذلك لعب في السباح وحا  
 فما يوسف تفري بيانه مسند

دلك

ذاك من الصبح ان لاح يفضح  
 سوي انه من خده النار قدح  
 لا عيب شئ كيف يحلو ويمسح  
 على خده من سفي حفيه بسخ  
 ولكن اراه باللو اعطت شرح  
 حباب علي صهبا بالمسك تنفع  
 ولها رعد لا وهو سكران يطبخ  
 ولكن سكر في جوارك اصلح  
 فان بقاي ساكتا لي اروح  
 ريشق واما وجهه فهو اسح  
 يدخله رهو به فهو بمسح  
 ليخل عصف البائة المتطوح  
 كما مال في الارجوحة المشرح  
 فاطر به حتى النبي يشرح  
 ليصعوا ليه كل قلب ويشرح  
 ومدحا بمدح تهو برلوا ويشرح  
 مكانة تهي عليه ومدح  
 لان لسان الجود بالممدح افصح  
 وقد غلطوا يمناه اسما واسح  
 فان يري عنبلان عشره صيدح  
 فان بلا ل عينه يتر شرح  
 فليس بعبد اليوم ذاك التشرح  
 ولا العرف مقصود ولا النسا نديج